



الرئيسية | من نحن

رجيل سامي لريادة التعليم الإلكتروني في الأردن - مركز أبحاث وتطوير التعليم الإلكتروني

المدى - القدس | 2023/08/27



رجيل سامي لريادة التعليم الإلكتروني في الأردن - مركز أبحاث وتطوير التعليم الإلكتروني

مشاركة عبر

حجم الخط



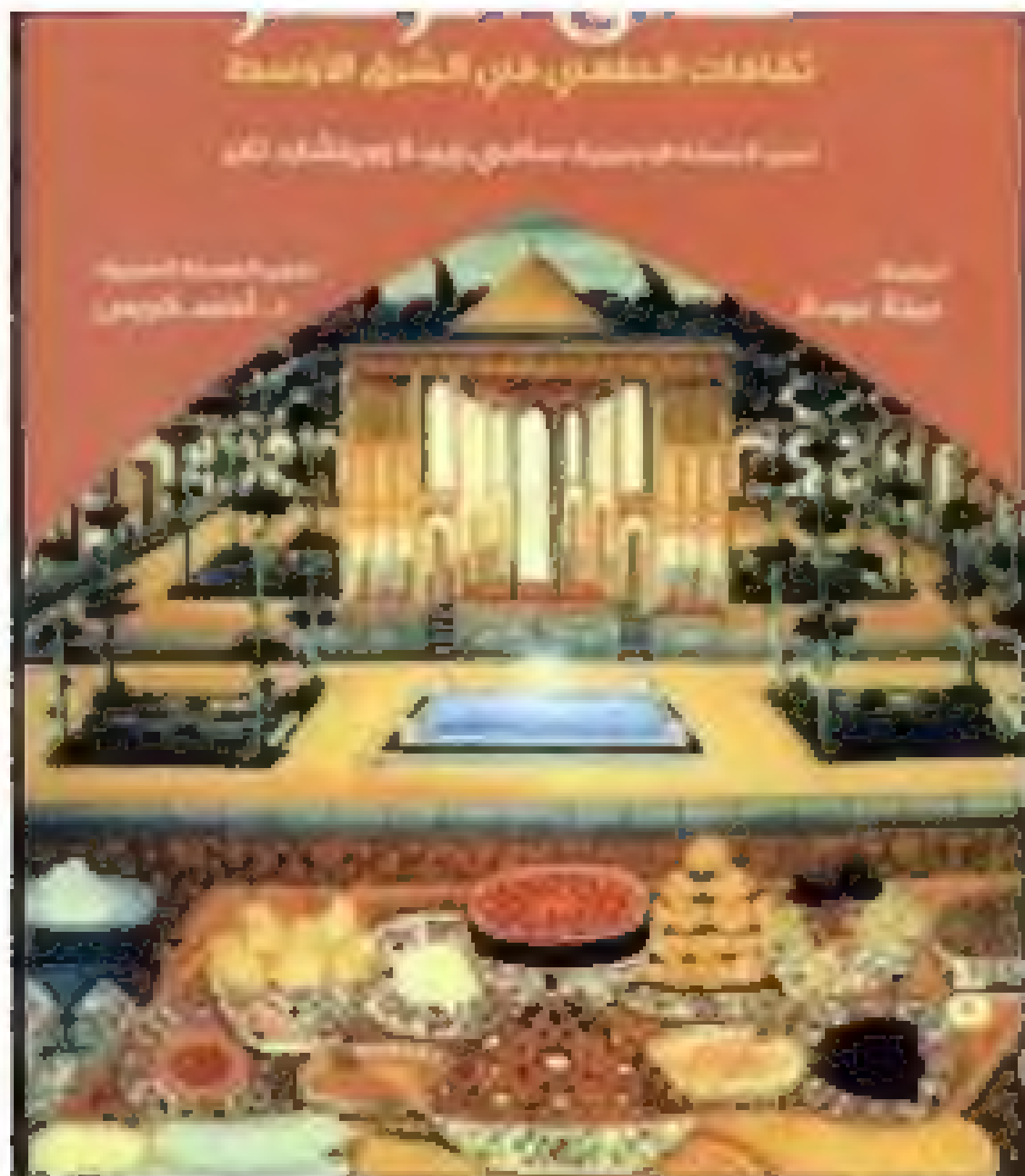
المجتمع السياسي في ضوء التغيرات الاجتماعية الحديثة، وقد في هذا، وفي العام 2004 صدرت دراسة في مدرسة داخلية إنكليزية.

وكتب زبيدة ممدًا جهماً من المؤلفات، التي غطت مواضيع الدين، والإثنية، والديمقراطية، والثقافة، والسياسة، في الشرق الأوسط، ومن مؤلفاته عن الإسلام، و"القانون والقوة في العالم الإسلامي"، و"ما وراء الإسلام، فهم جديد للشرق الأوسط"، وكتب كذلك في مجال علم الاجتماع السياسي: "العرق والتمييز في مصر، في العراق"، و"الأفكار والحركات السياسية في الشرق الأوسط"، وغيرها، وأصدرت في زبيدة، كتابه "انثروبولوجيات الإسلام: مناقشة ونقد لأفكار إيرست هنت"، عن دار الساقي، في بيروت ولندن، ضمن سلسلة "بحوث اجتماعية".

تشمل أبحاثه الدين والثقافة والسياسة والقانون في الشرق الأوسط مع تركيز خاص على مصر وإيران والعراق وتركيا، كما أهتم أيضاً بتاريخ وثقافة طعام، معتدلاً نسبياً عبر أوروبا والشرق الأوسط والهند، وهو محرر كتاب "مذاق الزمعة: ثقافات الطهي في الشرق الأوسط"، الطبعة المقدسة، السنوكيات الفتوية في الشرق الأوسط".

وتواصلت العميرة الأكاديمية لها في زبيدة مع خلفية جديدة من الصراع بين الغرب والشرق الأوسط، وقد كُرس جزءاً كبيراً من تلك العميرة للعمل الذي يسعى إلى تفكيك الأحكام العسيفة الراسخة وذلك التعصبات العنصرية لدى كلا الجانبين، إذا كن الطرفان على ما هما عليه بالفعل. وكان لسنوات عديدة أحد أكثر المحللين قراءة واحتراماً في تاريخ وسياسة الشرق الأوسط في العالم، في كتابه "الإسلام والصحف والدولة- الأفكار والحركات السياسية في الشرق الأوسط" (1989)، يطرح ساهي زبيدة تعديده للفكرة الكلاسيكية بأن العالم الإسلامي ينبغي ينطبق وحده تاريخي منفصل تماماً عن الغرب وغريب عنه، ورأي أن القوة الجديدة المعتملة في "الإسلام السياسي" هي في الواقع ظاهرة حديثة تعكس وليست جديدة.

في محاضراته الاقتصادية بعدما أصبح أستاذاً في بيركيلي العام 2004، وكانت بعنوان "العالميون والعميون والأصوليون في الشرق الأوسط الحديث"، أبرز على الحكومة غير المريحة لبعض وهي أن "العالمية هي نتاج الإمبراطوريات"، وأن الإمبراطوريتين النمساوية والبريطانية هما اللتان جميعاً في مراكز خطيرة كثيرة ومتنامية إلى حد كبير العديد من الشعوب المعاصرة ذات التاريخ والمجتمعات والهجرات السياسية المختلفة.



وبينما سعى الكثيرون في السنوات الأخيرة إلى إبراز الاختلاف الجندري بين "عالمي" الغرب والشرق الأوسط، سعى ماضي زبيدة إلى إظهار أوجه التشابه المعقدة، لقد كتبت في أعماله ليس فقط على صعوبة



والسلطة السياسية في مجتمعات الشرق الأوسط، ويصحح الكتاب -حول دراسة أصول الشريعة الإسلامية وتطورها، والنصوص التي تحسنت فيها في هذا الكتاب- يظهر زبيدة أن فكرة وجود قانون شرعي ثابت ومطلق، يُدلل باستمرار هي مجرد وهم. ومن المقارنات أن الحرب والشرق على حد سواء يتنازلان في هذا الوهم.

منذ تسعينيات القرن العشرين وحتى الآن، كان لدى عالمي زبيدة اهتمام عميق بالآثار الحضارية للطعام والثقافة الطهيوية والدين الشعبي، فكتب مقالات من العديد من الجوانب المختلفة للطعام في الشرق الأوسط والهند. وأشار إلى التلوج الكبير في مجتمعات ولغات وثقافات الشرق الأوسط، معتبراً أن "هذا من العناصر والقيم المشتركة، أو التعاضلات الثقافية وشكل التوزيعات تشكل ثيمات مشتركة، أوضحها وأسهلها، هي تلك التي تخص الثقافة المسيحية: المساوي، المعاشي، رخيات لحم الغنم بالخص المعجونات الحلوة باللوز والتسحق والشروع الثلاث للمعتقدات وأنطقوس المتعلقة بـ "العين الشريرة" أو الأفكار والشخصيات المشتركة في الميتولوجيا، كالخضر والإسكندر، فكخضر يظهر شخصية متكررة في الدين والميتولوجيا الإسلاميين. ومواقع هذه الشخصية في الكتب العقيدة عليهم: ارتباطات بسورة التكوير في القرآن، الأساطير سريالية عن الإسكندر، ميديريوهات عيسائية (أطالفة يهودية)، لكن لا شيء قطعيًا، في الثقافة الشعبية، ترتبط شخصية الخضر بالرحمة والإنقاذ، فهو يتفحّح للناس الذين يواجهون خطرًا ويتقدمهم عما يبدو موتًا محققًا، في الميثانويوهات العيسائية، يرافق الخضر المسيح ويكون له دليلًا، ويروي أن العهدي المنتظر السوداني رأى الخضر إلى جانب النبي محمد في الحلم أو التجلي الذي تُلّف فيه بعلمته أول مرة، وتظهر في التقليد والدين الشعبي اليهودي شخصية مقابلة هي "إيلياها" أو "إيلياهو" أو "إلياس" كما تحتوي الأساطير العيسائية على شخصية "نابي إيلياهو" الذي يرافق المسيح في مجيئه. في الميتولوجيا النبوية أنخاسة بعصر وموريا الكبرى، المعادل المسيحي للخضر هو القديس جورج. فتظهر في الأسطورة القديمة المتعلقة بتبين النيل، الذي كانت تقدم له أضحية بحرية كل عام كي لا يغضب الماء، شخصية قاتل الوحش العذمة: بالنسبة للمسلمين هي الخضر، وبالنسبة للأقباط هي القديس جورج".

ويقول زبيدة عن عملها: "لقد حاولت أن أثبت أن الثقافة الشعبية في الشرق الأوسط ثقافة توفيقية متعددة اللغات. ويترافق تأثير الدين في هذه الثقافة، لكنها كلما تكون أرثوذكسية تجاه أي من الأديان ما أخلقت عليه اسم التوجهات "البراهيمية" الذين الشعبي تتجاوز حدود العصرية النبوية، سواء كانت خاصة بالإسلام أم المسيحية أم اليهودية" وتدمج في سحر وأسطورة وإدراية بعضها مسألي من ميثاق كتابية، لكن تُعطيها



ويرى سامي زبيدة في حديثه عن علاقة الطهي بالوجدان الشعبي، أن الطهي وما علاقة ثقافية بأرض تبرز الحدود الاجتماعية وقبل ظهور التومية، ويذهب إلى تأثير الجولمة في الطعام وتغير طرق الطهي في الشرق الأوسط إذ تظهر واضحة في استبدال أنواع الزيوت النباتية والدهون في المطبخ، وفي ظل "الأمثلة على ذلك كثيرة، ومنها أن كل أنواع الحبوب التي كانت موجودة في الشرق الأوسط مثل الذرة في مصر، والشعير في العراق وإيران، والأرز في جنوب العراق وبعض مناطق الكروان، تم استبدالها جميعاً بالتبج والأرز في السوق العالمية لتكون الغذاء الرئيسي لسكان المنطقة جميعهم، إذ يستعمل الأرز والخبز المصنوع من الطحين الأبيض في جميع الوجبات".

ويلفت في فصل بعنوان "الأرز في ثقافة الطهي في الشرق الأوسط"، إلى أن الحدود الجغرافية تبدأ أن لا تعني بالضبط حدوداً أو فواصل ثقافية "فمثلاً نحن لا نستطيع أن نضع العالم العربي كله ضمن ثقافة طهي واحدة متجانسة مختلفة عن ثقافة الطهي في إيران أو تركيا، فالروابط التي تجمع هذه المناطق ليست جهوية فقط بل لها علاقة وثيقة بالطبقات الاجتماعية والدينية والبيئة المحيطة، فإذا نظرنا إلى أسلوب الحياة والذي يعد الطهي جزءاً منه بالخصوص للطبقة الراقية في مصر، نجد أنها كانت تتبع أسلوب الطبقة الأرستقراطية العثمانية، وانتقلت بعد ذلك إلى نمط الأسلوب الأوروبي، أما شريحة المدن العراقية وليس جميع الشريحة وكذلك اليهود فقد تأثروا بالعطيق العائري، بينما تأثر السنة بالعطيق التركي العثماني مع أنهم جميعاً يتحدثون العربية".

⊕ نعم انشط ⊖

مشاركة عبر

المعلقات

التي كانت في وقتها توارث من قراء التواريخ



الشرق الأوسط - ثقافة

مقالات أخرى تتناول

"سيرة أرملة البحر وغيره" لجمال جود - حرب الخليج 1990

المصدر: 2023/09/27

محمد فليح يلقب حلبة الخصوع والتمرد في "مزاوير التجلي"

المصدر: 2023/09/27

"ما العليسة" مخطوطة لميشيل فوكو أنشر للمرة الأولى - وفليح -

المصدر: 2023/09/27

"لغة ليلان" لرحمة أبي سارة - ليلان، الأندلس

المصدر: 2023/09/27

الشرق الأوسط

الأكثر قراءة

"ما العليسة" مخطوطة لميشيل فوكو أنشر للمرة الأولى - وفليح -



"الجزل" في ذايرة الجرس - جود - وفليح -



نصف قرن على الحرب اللبنانية - فليح -





كلمة لبلال أحمد في سمر شهداء الحرب الأهلية



كلمة في "لجوى بركات" لبلال أحمد في ظل...



الجمعية غير الربحية للتواصل الاجتماعي



إشراك في المبادرة الاجتماعية لبلال أحمد

لبلال أحمد في شركة لبلال أحمد في شركة لبلال أحمد

لبلال أحمد في شركة لبلال أحمد



مجموعہ

تلاش کاغذی

افسار

مدرسہ دارالعلوم

مدرسہ دارالعلوم

معلومات

پتہ

تعلقہ

ضلع

پتہ

پتہ

پتہ

تفصیلات

مدرسہ دارالعلوم، لاہور، پاکستان، پتہ: لاہور، پاکستان، پتہ: لاہور، پاکستان، پتہ: لاہور، پاکستان

پتہ: لاہور، پاکستان، پتہ: لاہور، پاکستان، پتہ: لاہور، پاکستان، پتہ: لاہور، پاکستان



© 2023 All rights reserved. لاہور، پاکستان، پتہ: لاہور، پاکستان، پتہ: لاہور، پاکستان، پتہ: لاہور، پاکستان